د. محمد بن عبد الواحد.

أولى ماستر - أدب شعبي - الإجابة عن أسئلة الامتحان
السداسي الثاني 2019-2020 منهجية البحث.

1) من أركان البحث العلمي: الموضوع والمنهج والشكل.

فأمّا الموضوع فهو المقصود بالبحث ومحور الدّراسة وكلّما كان الموضوع جديدا أو فيه جوانب جديدة وكان يُسهم في معالجة موضوعات علميّة أو اجتماعيّة مُهمّة كان إقبال الدّارسين عليه كثيرا وكان لاقتطار العلماء جاذبا.

ومن عوامل نجاح الموضوع أن يجمع له الباحث مادّة علميّة وافية تشمل جميع جوانبه وتعالج جميع دقائقه، يتتقي منها ما يراه جديرا بالانتقاء جدّة وعُمقا، ثمّ يُعمل فكره فيها فهما ونقدا وتهذيبا وإضافة، فيخرج من ذلك بفكر جديد ومعنى مُحكم ودراسة متأنّية، يُحسّس القارئ أنّ من وراء ذلك جهدا في الجمع والانتقاء والتّفكير، وأنّ من وراء ذلك رغبة صادقة في البحث، وقُدرة على الولوج في ميدانه بنجاح...

2) - * الشكل والمنهج مقياس جودة البحث العلمي.

- يتمثّل المنهج في ترتيب المعلومات ترتيبا مُحكما، وفي التزام الموضوعيّة التامّة، وفي استعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب علميّ سليم، وفي طريقة العرض وتأييد القضايا المعروضة بالأدلّة المقنعة وتوضيحها بالأمثلة دون إجحاف لبعضها أو تحيّز لبعضها الآخر، وفي المناقشة الهادئة التي يُحسّس القارئ منها أنّ مقصود الباحث هو تصيّد الحقّ من أيّ مذهب ومن أيّ عالم دون تعصّب لهذا أو لذاك.

- أمّا الشكل، فهو الطّريقة التنظيميّة للبحث التي تواضع العُرف العلميّ العامّ على السّير عليها ابتداءً بتنظيم المعلومات على صفحة العنوان وغير ذلك من طريقة

استعمال الهامش وتوثيق المعلومات وكتابة التعليقات
وتدوين فهرس المصادر وغيره من الفهارس الأخرى،
وكذلك علامات الترقيم والعناوين الجانبية.
والشكل والمنهج في الوقت الحاضر أصبحا مقياس
جودة البحث العلمي ... إذ غالبا ما يكون تنظيم
معلومات الرسالة لافتا للانتباه؛ وإن المرء ليعجب
أن يحتل هذا الجانب الدرجة الأولى من هذا التدريب
العلمي أكثر من هضم الموضوع وجوانب الجدة فيه،
فمن خلال طريقة استعمال المعلومات في موضعها
الصحيح تتجلى قدرة الكاتب وملكته العلمية؛
فالالتزام بعمل علمي يفرض اتباع الطرق المعترف بها
علميا، وتعلمها والتعرف عليها مسبقا يجعل اتباعها
أمرا سهلا، وعلى العكس من ذلك لو لم توجد
سابق معرفة بها أو كان تعلمها خاطئا.

3) تحديد مواصفات الموضوعات التي ينبغي اختيارها
لإنجاز بحث علمي:

هي موضوعات كثيرة، منها ما هو جديد، أو حصل
في بعض جوانبه جديد، أو أنه لم يبحث من جميع
وجوهه؛ وهناك موضوعات يقع فيها اشتباه،
فهي على جانب كبير من الأهمية ليبحثها، وهناك
مسائل متناثرة يحسن بالباحث جمعها وترتيبها
ووضع عنوان يجمع بينها، وهناك بعض القواعد المشابهة
التي يحسن بالباحث أن يجعل موضوعه في بيان الفروق بينها.
كما أن رغبة الباحث في الموضوع واستعداده لبحثه علميا وزمنيا
وماديا، وتوافر المصادر والمراجع، والقدرة على الفراغ من البحث
في المدة المحددة له، واستحقاق الموضوع لما سيبذل فيه من جهد
ووضوح الموضوع؛ كل هذه الأمور تجعل منه موضوعا ينبغي اختياره.